

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لا تكون تلك الحسنة بقدر حسنة من أنفق مدا من الصحابة السابقين و نظائر هذا كثيرة  
فكذلك حروف القرآن تتفاضل لتفاضل المعانى و غير ذلك فحروف الفاتحة له بكل حرف منها  
حسنة أعظم من حسنة حروف من ( ! 2 2 ! ) و إذا كان الشيء يعدل غيره فعديل الشيء بالفتح  
هو مساويه و إن كان من غير جنسه كما قال تعالى ( أو عدل ذلك صياما ) و الصيام ليس من  
جنس الطعام و الجزاء و لكنه يعادله فى القدر و كذلك قوله صلى الله عليه و سلم ( لا يقبل  
إلا منه صرفا و لا عدلا ) و قوله تعالى ( ! 2 2 ! ) أي فدية و الفدية ما يعدل بالمفدى و  
إن كان من غير جنسه ( ! 2 2 ! أي يجعلون له عدلا أي ندا فى الإلهية و إن كانوا يعلمون  
أنه ليس من جنس الرب سبحانه .

و لو كان لرجل أموال من أصناف متنوعة و لآخر ذهب بقدر ذلك لكان مال هذا يعدل مال هذا  
و إن لم يكن من جنسه و لهذا قد يكون عند الرجل من الذهب و غيره من الأموال ما يعدل شيئا  
عظيما و إذا إحتاج إلى دواء أو مركب أو مسكن أو نحو ذلك و لم يكن قادرا على إشتراؤه لم  
تنفعه تلك الأموال العظيمة فالقرآن إحتاج للناس إلى ما فيه من الأمر و النهي و القصص  
وإن كان التوحيد أعظم من ذلك و إذا إحتاج الانسان إلى معرفة ما أمر به و ما نهى عنه من  
الأفعال أو